

الزفة 2.1

٣



ministry of culture

وزارة الثقافة

مشروع مسح التراث الثقافي غير المادي

بطاقة حصر التراث الثقافي غير المادي

1: بيانات جامع المادة	
أ. اسم الباحث وشهرته: <u>د. خالد ك. ب</u>	
ب. رقم البطاقة	<u>٣</u>
ت. تاريخ ومكان جمع المعلومات	2024/1/10 معان

2. تحديد العنصر	
أ. اسم العنصر (كما يردده المجتمع)	أغاني الزفة
ب. مسميات أخرى شائعة للعنصر	أغاني الزفة الفارسة
ت. تصنيف العنصر كما ورد في المادة 12 من الاتفاقية	فنون وتقاليد أداء العروض. الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
ث. مكان انتشار العنصر وموقعه (المكان الرئيسي والأمكنة الفرعية الأخرى)	○ المحافظة: معان ○ المدينة: معان

وصف للعنصر وحالته في الوقت الراهن (من حيث ماهيته، وممارسته، وكيف يمارس ومتى وكيف يجرى أو يؤدي، وما هي وظيفته الاجتماعية الحالية)

1- زفة العروس

ينطلق مُوكب العروس سيرا على الأقدام مُطْلِقَات الأَغَانِي وَالزَّغَارِيدِ تَتَقَدِّمُهُن سَيِّدَةٌ تَحْمِلُ السَّيْفَ الْمَزِين بِالرَّاحَةِ وَيَقْمَن بِالْغِنَاءِ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ تَمُرُّ الزَّفَةُ مِنْ أَمَامِ بَيْتِهِ أَوْ دُكَّانِهِ، وَيَقُومُ هَذَا الشَّخْصُ بِتَوْزِيعِ الْخَلْوَى عَلَيْهِنَ، وَعِنْدَ الْوُصُولِ لِمَنْزِلِ الْعَرِيسِ يَقُومُ أَحَدُهُمْ بِإِطْلَاقِ النَّارِ وَذَلِكَ لِطَرْدِ النَّحْسِ، حَيْثُ كَانَ يُقَالُ أَنَّ الْعَرَائِسَ نَوَاصِي وَعِتَابَ أَيِّ مَنِهْنٍ مَنْ تَجَلَّبَ الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ لِأَهْلِ الزَّوْجِ وَمِنْهُنَّ مَنْ تَجَلَّبَ النَّحْسِ. وَتَغْنِي النِّسَاءُ:

يَا بِي (فِلَان) عَشِينَا وَمَشِينَا

وِيرِدْ عَلَيْنَهُنَّ:

أَنَا مِنْ رَاسِي لِعَشِيكُنْ وَامَشِيكُنْ

وَكَانَ الْبَعْضُ يَسْتَضِيفُ النِّسَاءَ الْمُشَارِكَاتِ فِي زَفَةِ الْعُرُوسِ وَيَقُومُ بِإِعْدَادِ طَعَامِ الْعَشَاءِ لَهُنَ، مِنْ خِلَالِ دَعْوَتِهِنَّ وَجَعَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ يَجْهِّزُ الطَّعَامَ لَهُنَ عَلَى وَجْهِ السَّرْعَةِ، فَيُقَالُ: "مَقَرَّ وَاللَّامَمَرَّ" مَقَرَّ؛ بِمَعْنَى أَنَّ فِلَانَ مَنْزِلُهُ مَقَرَّ وَمَفْتُوحٌ لِلنَّاسِ وَيَقُومُ بِإِكْرَامِ النَّاسِ (مَدَحَ هَذَا الشَّخْصِ)، أَمَّا مَمَرٌّ هِيَ عَكْسُ مَعْنَى مَقَرَّ.

2- فَارِدَةُ الْعُرُوسِ

فَارِدَةُ الْعُرُوسِ تُقَامُ إِذَا كَانَتْ الْعُرُوسُ مِنْ خَارِجِ مَدِينَةٍ مَعَانِ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ أَقَارِبِ الْعَرِيسِ وَمَجْمُوعَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، وَكَانُوا يَنْثُرُونَ الْمِلْحَ خَلْفَ الْفَارِدَةِ الَّتِي سَتَجْلِبُ الْعُرُوسُ خَوْفًا مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَسَدِ، وَفِي فِتْرَاتٍ سَابِقَةٍ كَانَتْ الْفَارِدَةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْخِيُولِ وَالْجَمَالِ وَسِيلَةً لَهَا، فَكَانَ يُخَصَّصُ لِلْعُرُوسِ (الْهُودَج) وَتُسَمَّى فَارِدَةُ الْعُرُوسِ بـ(الْقَطَارِ) نَظَرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَخْدِمُونَ الْقَطَارَ كَوَسِيلَةٍ لَجَلْبِ الْعُرُوسِ، وَمِنْ ثَمَّ أَصْبَحَتْ وَسَائِلُ النُّقْلِ الْحَدِيثَةُ وَسِيلَةً لَجَلْبِ الْعُرُوسِ إِضَافَةً إِلَى كَوْنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْفَارِدَةِ يَتَتَابِعُونَ خَلْفَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ، وَمِنْ هُنَا جَاءَتْ التَّسْمِيَةُ.

يَقُومُ الْعَرِيسُ بِإِرْسَالِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ أَقَارِبِهِ وَعَدَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَى حَيْثُ تَتَوَاجَدُ الْعُرُوسُ لِيَأْتُوا بِهَا، فَيُغَادِرُونَ وَقْتُ الضُّحَى وَيُقَامُ لَهُمْ طَعَامُ الْغَدَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْعُرُوسِ وَيَعُودُونَ بَعْدَ الظُّهْرِ، أَوْ يُغَادِرُونَ وَقْتُ الظُّهْرِ بَعْدَ تَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرِيسِ لِيَأْتُوا بِالْعُرُوسِ مَسَاءً.

وَكَانَتْ النِّسَاءُ تَغْنِي:

وَاحْنَا جِينَاكُم مِّنْ بِلْدِ لَبَدِّ وَاحْنَا خَذِينَا طَيِّبَاتِ النَّسَبِ

وَاحْنَا خَذِينَا (فِلَانَةَ) مِنْ بَيْهَا يَا بَيْهَا يَسْوَى كِنِيزِ الذَّهَبِ

وَعِنْدَ وَصُولِ النِّسَاءِ لِدَاخِلِ مَنْزِلِ الْعَرِيسِ تَقُومُ النِّسَاءُ بِعَقْدِ حَلَقَاتِ الدَّبَكَةِ وَتَأْدِيَةِ رَقَصَاتٍ خَاصَّةٍ وَمَشْهُورَةٍ. وَتَغْنِي النِّسَاءُ:

يا داييس الليلة دوسوه يا	(فلان) يقلب عروسه يا
من حطني الهم قرايص يا	لسمع كلام العرايس يا
من حطني الهم قيشانيّة يا	لأشرب وأقوله هنيّة يا
من حطني الهم مخدة يا	لأسمع كلام المودة يا
يا ريتني عويدي مشمش يا	واسمع كلام توشوش يا
يا ريتني عويدي العرايس يا	لأسمع كلام العرايس يا

3- زفة العريس

يبقى العريس في الديوان إلى وقت العشاء، وقبل موعد العشاء وقبل مغادرة الديوان من أجل زفته يتناول عشاؤه الخاص وهو (فطيرة السكر) أو (دجاج مشوي)، ويغذ صلاة العشاء يُزفّ العريس على ضوء اللوكس محملاً على أكتاف أصحابه وأقاربه وأهله وهم يحيطونه سيرًا على الأقدام. ومما يغنونه:

سرنا وقدرناك يا رب العـلا الخير اللي نرتجي فضايـله
نمشي لصاحبنا على وضـح النقا واللي يحايلنا نريد انحايـله

يا راكب اللي شدّها ولد العقيد
الحايل اللي أمدملجات أزوارها
لي بندق(ن) يوم الوغا حسه يزيد
ما وقفت بالسوق مع دلالها
علم المدين يصطلينا من بعيد
ممشى ثمان أيام جانا أخبارها
غاروا على عرباننا شرق الحديد
تسعين لحية اللي غدت بنهارها
وشيوخنا مثل الكواكب من بعيد
وان أظلمت بالليل هم نوارها
نمشي وصاحبنا على عهد(ن) جديد
وان حاربونا حنا نوّقد نارها
يا(فلان) يلي ما انتشى مثلك وليد
تهجم على الديرة وتهد أركانها
هاذي معان ما نبيعه بالزهد
مثل الجواهر غاليات أثمانها
هاذي معان ما نبيعه بالزهد

بالسيف والبارود نحمي أركانها

ويردّون هذه الأبيات وغيرها وهم يسيرون سيرًا بطيئًا على أضواء (اللوكس) وحين يقتربون من منزل والد العروس، يذهب العريس للسلام على أم العروس التي تقوم بـ(تنقيطه)، فيما تكون العروس في حفل النساء

المَقَام فِي مَنْزِلِ الْعَرِيسِ جَالِسَةً بَانْتِظَارِهِ فِي (اللُّوج)، الَّذِي يَقُومُ فِي الْغَالِبِ عَلَى تَتَكَّةٍ أَوْ مِنْ الْخَشَبِ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مَحْدَّةً وَيَعْصُ الْقَمَاشَ وَالزَّيْنَةَ.

4. خصائص العنصر	
أ. العناصر المادية (إن وجدت) المرتبطة بالعنصر، مثلًا: أدوات، آلات، أزياء، حرف، منتجات، وغيرها.	أزياء شعبية أدوات موسيقية كالطلبة - الجزء - البابه
ب. العناصر غير المادية (إن وجدت) المرتبطة بالعنصر، مثلًا: تعابير شفوية، عادات، معتقدات، فنون أداء، أو غير ذلك...	عادات فنون أداء تعابير شفوية
ت. اللغة / اللهجة المستخدمة	اللهجة المحلية
ث. السياق الذي يمارس فيه العنصر، مثلًا: عمل / احتفالات وطقوس / ترفيه وسمر / عادات أسرية / غير ذلك	الأعراس
ج. طرائق النقل بين أفراد المجتمع، مثلًا تناقل بين الأجيال / المشاركة / اكتساب / تعلم في المدرسة / اكتساب في المجتمع المحلي / منظمات مجتمعية أو أهلية / منظمات غير حكومية / نادٍ ثقافي، غير ذلك	المشاركة

5. حالة العنصر			
أ. حالة العنصر في الوقت الحاضر	○ ما زال مُحافَظاً عليه		
ب. وصف المخاطر (إن وجدت) التي تتهدد النقل			
ت. مدى استدامة العناصر المادية المتصلة بالعنصر الأصلي وموارده	استدامة جيدة		
ث. مدى استدامة العناصر المادية المتصلة بالعنصر الأصلي	استدامة جيدة		
ج. الجهود المبذولة لصون العنصر (اختر واحدة أو أكثر)	○ بواسطة فنون الأداء والمعارض والعروض الثقافية		
ح. ما هي أفضل السبل والمنهجيات (الممارسات الفضلى) الواجب اتباعها لصون العنصر بحسب ما يراه ممارسو العنصر التراثي أو معلموه أو المجموعة أو الجماعة أو الأفراد الذين يحملونه؟ (صف ذلك باختصار)	العمل على تشجيع أبناء المجتمع المحلي على تكرار ذلك بهدف المحافظة عليه		
6. الممارسون والمشاركون في العنصر			
أ. اسم الجماعة أو المنظمة أو الجمعية أو الهيئة أو المؤسسة أو المجموعة الاجتماعية المسؤولة (الممثلة) أو الشخص المسؤول (الممثل) عن العنصر			
الاسم	العنوان	التلفون/فاكس/موبايل	البريد الإلكتروني
فرقة معان للفنون الشعبية	معان	0777671494	
فرقة معان لفلكلور الشعبي	معان	0777252588	
نادي أطفال معان الثقافي	معان	0772121973	

ب. أسماء بعض الممارسين للعنصر أو حَمَلَتِهِ

الاسم	العمر	الجنس	الفئة المهنية	العنوان	هاتف/فاكس/موبايل	البريد الإلكتروني
عبد الله آل الحصان	41	ذكر		معان	0779466551	
أحمد أبو صالح	73	ذكر		معان	772121973	

7. المراجع والأرشفات

أ. المصادر المرجعية المنشورة
حول العنصر أو حامله

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب. المواد الأرشيفية أو المتحفية

.....

حول العنصر أو حامله

8. الأذونات أو الشروط الخاصة بالمعطيات

أ. هل توجد شروط أو قيود مفروضة من قبل الجماعة أو المجموعة أو الفرد على امكانية استعمال البيانات المجمعة أو اي جزء منها حول هذا العنصر؟
(مثلا على صعيد النشر، أو استخدامها لأي دراسات مستقبلية، أو غير ذلك، حدد

بهدف صون التراث الثقافي غير المادي في الأردن ، أنا الموقع أدناه <u>عبدالله الحصان</u>..... حامل العنصر التراثي المسمى بـ <u>المسرح الشعبي</u>.....، أوافق باسمي أو بالنيابة عن الجماعة أو المجموعة التي أنتمي إليها أو أمثلها أو بالنيابة عن نفسي على منح الجهة المسؤولة عن المشروع المذكور آنفا جميع المعلومات المطلوبة لإعداد قوائم حصر التراث الثقافي غير المادي في الأردن وحقوق التصرف بها، بعد الأخذ بعين الاعتبار الشروط أو القيود (إن وجدت) التي فرضتها الجماعة أو المجموعة أو الفرد. التاريخ: ٢٠٢٤/١١/١٠ التوقيع: 	ب. موافقة الجماعات - الأفراد على تسجيل العنصر

9. بيانات حامل العنصر (الإخباري - الراوي)	
الإسم	عبدالله آل حصان
السن	٤١
الجنس	ذكر
الديانة	الإسلام
المهنة	معلم / محقق في المكتبة
الموطن الأصلي	الأردن - عمان
مكان الإقامة	عمان
الهاتف	٠٧٧٩٤٦٦٥٥١
البريد الإلكتروني	—